٤٢٣ السنة الثامنة — تونس يوم الثلاثاء ٢٩ ذي الحجة ١٣٥٦


# Ez-Zamane الزمان

| | | | |
|---|---|---|---|
| ٣٠ صانتيما | الادارة: نهج سيدي بوخريصان ٢٨ تونس<br>المدير: محمد بنيس<br>تليفون ٤٠-٣٤ | ١ مارس ١٩٣٨ | |
| 30 Centimes | ADMINISTRATION<br>1, Impasse du chanteur. Tunis<br>Téléphone: 34-40<br>Pnblicité: 28 Rue Sidi Bou Krissan | 1 Mars 1938 | |




# العالم يتخبط

## بين الحرب والسلم

بين اليابان والصين حرب شعواء كان يمكن ان تنتهي او لا تقع اطلاقا لو ان الصين خفضت جناح الذل لليابان . لكنها ابت واستكبرت فكان ان استبيحت بالنار والحديد في حرب قد تجر اليها يوما روسيا الشيوعية . فان لهذه الحرب صبغة عالمية ثم ان هناك نزاعا بحريا يجعل مستقبل الاسواق الصينية في خطر . وهذا ما حمل الولايات المتحدة وانكلترا على التدخل

وهكذا نرى على مسرح الصين قوى هائلة اليابان والصين والروسيا والولايات المتحدة الاميريكية وانكلترا ووراء هذه القوى العظيمة اللاعبة بالنار الان نجد ثلاث دول تتبع الحوادث عن كثب وهي فرنسا والمانيا وهولندا

ولم يكن لليابان من هدف منذ ١٨٩٤ وخاصة منذ ١٩١٥ الا ان تستعمر الصين ولم يكن القصد احتلال ارضها بقدر ما كان الغرض الانتفاع بسرقها . وهذا ما اقترحته على « شانج كاي » وهذا ما رفضه الرجل

ولم تذهب ريح الصين او تفقد الرجاء بسقوط بكين ولا بسقوط شنغاي كما كانت ترجو اليابان ولا حتى بسقوط كانتون يوما ما ذلك ان الصين تعلم انه يستحيل على الدول العظمى ان تقبل فعلا ضم مستعمرة الى اليابان تتكون من نحو اربعمائة مليون نسمة

ولقد تراجع الصينيون ببطء وضاعت منهم اقاليم الشمال وخسروا شنغاي وقد تسقط كانتون وهانكو تنج ولكن اليابان لن تنتفع بها لان التجارة لن تعود الى الازدهار فيها

وسيظل ميناء شنغاي قاعا صفصفا وبقي ان تدرك انكلترا والولايات المتحدة ان مستقبلهما التجاري هناك « على كف عفريت » وبقي ايضا ان تحركه المانيا — وهي تتظاهر بصداقة اليابان — مع انها في الصين بعثة حربية بها مائة ضابط تحت امرة جنرال ! .

وفي هذه الاثناء نجد الصينيين بارشاد هؤلاء الضباط الالمان وبعض الضباط الروس يحاربون بقوة وشجاعة ولو جاءتهم من سيبيريا نجدة هوائية لتحرج موقف اليابان لان اليابان يحاربون للفتح اما الصينيون فللدفاع عن الاوطان

ولا يزال موقف الروس غامضا اليس من مصلحة السوفييت ان يلقوا بانفسهم في المعمعة قبل ان تضعف قوى اليابان وقبل ان يزداد تحمس الامريكان والانكليز وحنقهم على اليابان وقبل ان تفهم المانيا ان ليس من مصلحتها خسارة نصيبها في تجارة الصين وهو مهم لانه ضعف نصيب فرنسا .

اما الان فالروس يكتفون بحشد الفرق وتكوين جيش في منغوليا الخارجية وتحصين فلاديفوستك حيث توجد نحو اربعين غواصة فضلا عن ان فلاديفوستك هي قاعدة للطيران ذات اهمية كبرى وعلى مدى ٨٠٠ كيلو متر منها فقط تقع المدن اليابانية الكبيرة

وقد ظل موقف الامريكان حتى العهد الاخير موقف عزلة وحياد والعقلية الامريكية تفسر عزلتها بالاتي : ان امريكا لا يجوز لها ان تدخل حربا فاذا وقعت حرب يجب ان تبيع للمتحاربين على السواء . فاذا تغلب احدهما على الاخر باعت للذي يدفع ولو كان هو المعتدي . وليس لمسائل الاخلاق والحق والعدل حساب في عزمها . ولذلك ليس للامريكان ان ينزعجوا من خسارة بضعة ارواح منهم او افلاس بعض تجار لان هذا جزء من الحرب التي تزيد ارباحها عند الامريكان على خسائرها بمراحل عدة

ولقد كان هذا شعور الامريكان وايهم العام في يوليو الماضي ولكن الحوادث الاخيرة . ولا سيما تحطيم النسافة (باناي) ورسائل روزفلت الى الميكادو قد حولت الراي العام تماما حتى ان اعظم هيئاتها التجارية التي تنتفع من اليابان مثل اتحاد القطن — قد انضم لوجهة نظر بلاده

والواقع ان امريكا اقوى من اليابان في البحر بكثير . فلها ١٥ طرادا حمولتها ٣٥٠٠٠ طن مقابل ٩ لليابان واذا كانت اليابان قد كادت تتم بناء طرادين حمولتهما ٥٠٠٠٠ طن فقد اتمت امريكا بناء طرادين اخرين حمولتهما ٣٥٠٠٠ طن وشرعت في بناء غيرهما فضلا عن انها نظمت خطوطها الهوائية ومراكز الطيران بشكل اصبح خطرا عظيما يهدد اليابان

حقيقة ان امريكا لا تستطيع عمل شيء على السواحل الصينية الا بمحالفة انقليزية — امريكية لكن امريكا تستطيع — اذا تبعتها انقلترا — ان تحرج اليابان اقتصاديا وتحرمها المواد الاولية فاذا اغلقت بناما واغلقت سنغفورة واستمرت الحرب في الصين فالله وحده يعلم كيف تستطيع اليابان الخلاص .

ولنذكر كلمة عن موقف انكلترا فهي لابد ان تحسب حساب المانيا وتسليحها البحري ولو تحسب خاصة حساب ايطاليا كما انها لا تستطيع التخلي عن مصالحها الاقتصادية في الصين وهذه المصالح مهمة وقد جاء في البرقيات ان الامبراطورية الانكليزية تعتمد على الاسطول الفرنسي في حراسة البحر الابيض وبذلك يصبح الاسطول الانكليزي كله معدا لمواجهة الحالة في المحيط الهادي . بيد ان الاسطول الفرنسي يستطيع ذلك طالما لم ينزل الطليان طراديهما الجديدين الهائلين وحمولتهما ٣٥ الف طن

وهكذا نجد اليابان امام ثلاث قوى عظمى من مصلحتها على الاقل ادبيا وسياسيا . بل وقبل هذا من مصلحتها ماليا ان تساند وتتعاون في تاييد الصين يمكن حتى الذهاب الى ذكر التاييد الحربي ولو من جانب الروس ومن جانب الالمان ( بتعليم الصين وارسال البعثات الحربية ) ومن جانب الفرنسيين بتنظيم الجيش الصيني وبذلك تصبح اليابان في شبه عزلة تامة

اما صداقة ايطاليا لليابان وما بينهما من شبه حلف فلا يعد بذي بال لان ايطاليا قليلة المصالح في الامر كله وقلما تدلي دلوها في الدلاء .

# اميركا لا تتوقع مساعدة انكلترا

## في الباسفيكي

### اعظم مدرعات انكلترا محصورة في البحر المتوسط — اميركا تكون منفردة اذا اضطرت الى كبح جماح اليابان — هل تكون مصر ساحة حرب انكليزية ايطالية

نيويورك — ذهب الى الشرق الاقصى كارل فون ويجاند شيخ المراسلين الحربيين الاميركيين الكي يواصل الصحف الاميركية باخبار الحرب الصينية اليابانية وقد قضي مدة قصيرة في الاسكندرية فوجد فيها من المساعي والتاهبات البحرية والبرية ما عده من الاهمية بمكان من حيث علاقته بحوادث الشرق الاقصى فبعث الى جرائده رسالة بمقابلة طويلة ضمنها ما شعر به ورآى بعضه اي العين من المنافسة بين انكلترا وايطاليا في البحر المتوسط واني مقتطف اهمه للاهرام قال :

لقد كانت حركات موسوليني في البحر المتوسط باعثة على حبس الاسطول الانكليزي الكبير وقسم اخر من مدرعاته التي ترصد عادة في المياه الانكليزية او قريبا في جبل طارق . في البحر المتوسط فهو الان محصور هناك تمخر بوارجه جيئة وذهابا في تلك المياه احتساب الامر فانحصار الاسطول الانكليزي هناك يكون عديم النفع علاقة باليابان كما لو كان عالقا بالجليد في القطب الشمالي فلا امل لاميركا الاستعانة به في حرب او تظاهرة بحرية ضد اليابان .

وهي حقيقة لا تعلنها لندن ولكنها معروفة ويعترف بها جهارا او بغيظ شديد الانكليز المرابطون في البحر المتوسط وخاصة في مالطة والاسكندرية التي وقفت فيها على بوادر ازمة هذا البحر .

ان تفريغ قوة ايطاليا البحرية الحربية في بحر الروم هو بالتعديل نلاثمائة الف طن ومعظم اعتماد موسوليني على الغواصات فقد كان لها هناك ٩٠ غواصة وهو يبني الان ٢٢ غواصة اضافة اليها واسطوله الجوي يؤلف من ٢٧٠٠ طيارة حربية من الطراز الاول اقام على تسييرها عشرة الاف رجل ومن اجل هذا اقول ان البحر المتوسط هو اعظم ساحة حربية في العالم

فبين جبل طارق في الغرب ورودس وقبرس وحيفا في الشرق تمثل في هذا الحين ساسة هادئة تتجاذب ادوارها قوتان هائلتان لم يجتمع ما يضارعهما من قبل في تلك المياه ولا يوجد في المياه الابحر مثل هذا العدد الكبير من المدرعات والطرادات والمدمرات والغواصات وناقلات الطيارات ومراكب التوربيد وغيرها فعدد البوارج الانكليزية والفرنساوية والايطالية يزيد على ٢٠٠ من كل طراز

وتقوم هذه البوارج في الناحية الخاصة بمن ذلك البحر بحركات حربية ترى منها كيف تتمكن من جمع قواتها بسرعة عند مسيس الحاجة والذي يراقب هذه المراكب الحربية في جبل طارق او مالطة او قبرس

ورجال الاسطول الانكليزي يعرفون هذا ايضا ويعلمون ان البحر المتوسط هو بمنزلة السلسلة الفقرية في الامبراطورية البريطانية فقد اضطرت انكلترا لحماية ذلك الحبل الشوكي الى ارسال ٨٦٦ درعة فخمة وعدد كبير من الطرادات والغواصات وغيرها وابقتها هناك من قبيل الانذار على ان غيظ الانكليز من اضطرارهم الى ذلك شديد للغاية

ومن المعلوم ان موسوليني لا يقول شيئا ولا يطلب شيئا ولكنه ينقل جنوده الى مستعمراته في شمال افريقية وهذا بالطبع يوجد ضغطا على مسافة نصف ساعة في الجو من مالطة وفوق هذا ولكن تتهمه انكلترا باثارة العالم الاسلامي ضدها بدعايته المستمرة من محطة باري — ومن اجل هذا كله تراها ملتفتة عن اغوال تدابيره وبعد فما هي علاقة البحر المتوسط بالشرق الاقصى واميركا؟

الجواب ان هناك تفاهما بعضه معروف والبعض الاخر سري يقضي بتكاتف انكلترا والولايات المتحدة في الاوقيانس الباسفيكي وكثيرون من الاميركيين يرحبون بهذا التفاهم على شريطة ان يكون بريئا من الحيل والمكر السياسي بحيث تكون مصالح الدولتين متساوية في الفائدة ولكن مادام الاسطول الانكليزي محبوسا في البحر المتوسط فان اميركا تضطر الى تهديد اليابان منفردة وقادة البحر الانكليز يقولون انه ليس من الحكمة ارسال مدرعات قليلة لكبح جماح اليابان في ذلك البحر فان لم ترسل قوة بحرية هائلة فاليابان لا ترعوي

ويقول هذا المراسل ان المنافسة في البحر المتوسط بين انكلترا وايطاليا والاستعدادات القائمة على ساق وقدم على جانب الدولتين قد سببت قلقا في مصر فاقسم كل يوم لا يأس بعد ان تكون مصر في البر والبحر من اقرب ساحات الحرب الانكليزية الايطالية فيكون الهجوم من ناحية ليبيا لو نشبت الحرب وهذا في اعتقاد الملاحظين ما تعول عليه موسوليني في الخطة الحربية التي رسمها لتلك المعارك

وفوق هاتيك الاساطيل الرابضة تجول الخواطر في سماء ذلك البحر تتدافع امواج راديو باري وراديو لندن كل مساء حاملة الى ابناء الشرق الدعاوتين المتضاربتين وتدعي انقلترا ان الدعاوة الايطالية مقصود بها تقويض مكانة انقلترا ونفوذها في البلدان الاسلامية التي كانت حتى الزمن الاخير تعتبر ملك انكلترا حاميها والذائدة عن حياضها

ويختم المراسل مقالته بالقول ان موسوليني قد ادى لليابان بقصد او بغير قصد خدمة جلى اذ حال دون تكاتف انكلترا واميركا في الباسفيكي وهو بالطبع يلعب هذا الدور لمانيه مصلحة يطاليا على ان اليابان مديونة له بحيلولته دون اتحاد طوكيو عليها واميركا عليها في مياه الشرق ذلك لان الحالة الراهنة في اوروبا وبحر المتوسط تقضي على انكلترا بابقاء اسطولها حيث هو الان — وهكذا قد خلا الجو لليابان .

اما المانيا فانها تضرب في الجانبين وتنتظر بوجهين والا لاستدعت من زمن طويل بعثتها الحربية في الصين

وهكذا نرى ان تذبذب الدول وترددها زيد اليابان شكيمة ويحقق ما توقعه امبراطور الالمان يوما اذ اطلق عليها (الخطر الاصفر)

« الاهرام »

# الشين المنحوتة

## في الكلمات العربية

حرف الشين من حروف الهجاء وقد استعمل في اللغة العربية قديما وحديثا مختزلا من كلمة (شي) في طائفة من كلمات اللغة مفتتحة او مختتمة بالشين الدلالة على معنى شيء دلالة مطلقة

وبعض هذه الكلمات مما عرفه العرب وتكلم به حاضرهم المتقدمون وبعضها مما لا يعرفونه او لا يتكلم به الا عامتهم المتاخرون فمن النوع الاول قولهم .

(ايش) منحوتة من كلمتين همان (اي شيء) وقد نطق بها علماء والفصحاء الاولين . وعدها في جملة ما سرده من فصيح اللغة فقال في ذيله على فصيح ثعلب ما نصه

وتقول ايش واصله اي شيء

ولا يخفى ان ثعلبا في فصيحه — وقد حذا حذوه البغدادي — انما ارادا ان يذكرا من كلمات اللغة ما هو الفصيح الجدير بالاستعمال دون غيره فذكر ايش لا يشعر بانها فصيحة فقط بل يؤذن بان هناك كلمة اخرى تنازعها الفصاحة فما هي تلك الكلمة الا الكلمة الاصلية التي نحتت منها الشين اعني اي شيء . وهذا في منتهى الغرابة ان تكون ايش النحوية افصح من اي شيء

ويحتمل ان يكون المراد من عد ايش في الفصيح مجرد الدلالة على جواز استعمالها خلافا لبعضهم الذي عدها في العامي المبتذل

وذكر ابو منصور الجواليقي كلمة ايش في كتابه تكملة اصلاح ما تغلط فيه العامة فقال .

وتقول ايش فعلت بالتنوين واصله اي شيء . وقالت فدل بذلك على فصاحتها مذ اعتنى بها وارشد العامة الى الصواب في نطقها وان تنوينها لا تسكينها .

وقال ابن جني سالت الشجري وما رأو شجري اعرابي من بني عقيل كانوا يرجعون اليه في الفتاوي اللغوية سالته عن جمع عثمان فقال عثمانون . فقلت له هلا قلت عثامين قال ايش هذا عثامين ارايت انسانا يتكلم بما ليس من لغته

فقول هذا الاعرابي ايش شبه ان يكون اقوى الادلة على صحة في فصاحة كلمة ايش اذ هو لا ينطق الا بكلمات لغته

وقال شارح القاموس في مادة (تقل) ومن ابلغ ما انشدنا بعض الشيوخ في تقبيل

( وثقيل قال صفني

قلت ايش فيك اصف )

( كل ما فيك ثقيل

حل عني وانصرف )

وبعضهم جعل كلمة ايش في اللغة العربية محرفة عن كلمة چه الفارسية وهي اداة استفهام بمعنى ماذا والاقرب ان تكون كلمة چه الاتية هي المحرفة عن جزء لا كلمة ايش

ونحت ايش من اي شيء ليس بدعا في اللغة الفصحى له نظائر كثيرة من ذلك بابا اذا قال لاخر يا ابي انت و بعثر من بعث واثار و سبحل وحوقل من سبحان الله ولا حول ولا قوة الا بالله وهذا في الافعال اما في الاسماء فالنحت اكثر نحو ضبطر للرجل الشديد من ضبط وضبر و صلق الشديد من الاصوات من صهل وصلق للذين معناهما الصوت والبلكفة من قولهم ان الله يرى يوم القيامة بلا كيف وتدنطق بها الزمخشري في بيتيه المشهورين او تسوروا بالبلكفة مراجع كتابنا الاشتقاق والتعريب ص ٢١ الى ص ٢٥

فكلمة ايش في صيغتها ونحتها ليست فصيحة من فصاحة كلمات اللغة ولا يسقطها عن تلك المنزلة كثرة ترددها على افواه العامة يرشدك الى هذا ما ذكر في كامل ابن الاثير من ان عمر رضي الله عنه قال وقد راى شابا لا عمل له ايش صنعتك

لاش بمعنى العدم والخلو والفقد قال صاحب القاموس وشارحه في مادتي مرش ولش لاش مختصر من لا شيء يقولون في امثالهم ماش خير من لاش وماش معناه قماش البيت اي الرذل من امتعته ومعنى المثل لان يكون عندك شيء كذا فسروا الماش بمعنى القماش ولعل المتقدمين حذفوا قافها كما حذف المتاخرون لام لاظه من لاضه في قول بعضهم

ولا يبعد ان يكون المراد من الماش في المثل المذكور الحب الذي يطبخ ويؤكل وهو من القطاني كالعدس فيكون المعنى لان تقدم الى ضيفك طعاما متخذا من حب الماش خير من ان لا تقدم اليه شيئا .

تلاشى فعل التلاشي كثر الاستعمال اليوم في لغة التخاطب ولغة المتفننين ايضا ويرا منه الفناء وذهاب الاثر

قال التاج في مادة ركه معنى تلاشى اضمحل وهو فعل منحوت من كلمة لا شيء ركاه والده

ومعنى ذلك ان العرب الافصاح ما كانوا ينطقون به وقال غيره لا شاه ملاشاة فتلاشى تلاشيا ضعف وصيره الى العدم فصار كذلك وهما منحوتتان من لا شيء

وتصريح التاج بان فعل تلاشى مولد لا يحط من كرامته وجواز استعماله دام الخراس لا يافرق من النطق به

وقولنا بعروبة هذه الكلمات الثلاث ايش لاش تلاشى مبني على ما تقرر من ان الكلمات التي ولدت في العهدين العهد الاموي والعهد العباسي لا تعتبر عربية كسائر كلمات اللغة المنقولة عن اهل اللسان على ان كلمة ايش استعملت قبل العهدين المذكورين كما سمعت من قوله ... وهذا بخلاف كلمات النوع الثاني المنحوتة من الشين فانها لا تعد في الفصيح ولا يسمح بتسويتها في المعاجم وهي كثيرة جدا ...




وتخالف لاصل العربية والنكت بعضها على سبيل المثل

ش - اي صرف الشين مكور هو منحوت من كلمة شيء في مثل قول بعض اهل الامصار العربية فلان ما اعطاني ش اي ما اعطاني شيئا وما شفت ش اي ما رايت شيئا ونحن معشر اهل الشام ننطق هذه الشين مكسورة بينما اهل مصر وفلسطين ينطقونها ساكنة فيقولون ما بفش لكنهم قد يكسرونها في الوصل او لضرورة القافية كقول زجل مصر الاكبر الشيخ محمد القوصي من زجل له مشهور يا شيخ فلان ون شفتش الخ

ولا يقال ان هذه الشين المصرية الزائدة ايست منحوتة من كلمة شيء وانما زائدة لغة ديمة تنطق قبائل العرب من بني اسد او غيرهم ورودة المصريون والفلسطينيون هذه اللغة او هذه اللهجة من تلك القبائل التي نزلت ديارهم لاول الفتح لا يزال هم الان هذه الشين التي تزاد في اللغة الدارجة لكسكسة اسد (لا تزال لا ... الكاف المكسورة في خطاب الانثى فيقولون مثلا عليكش اي عليك

قالوا والغرض من زيادتها ايضاح كسرة الكاف فتأكيد التانيث

على ان شين الكشكشة هذه تكون احيانا بدلا من كاف خطاب الانثى فيقول الاسدي للمراة هل اش ممكان هل لك ... (ش ش. مكانك ملك). هذه اللغة السمجة الغم مجنون ليلى ظبية رايها فحسبها محبوبة فقال:

قعيناش عيناها وجيدش جيدها
ولكن عظم الساق منش دقيق

هذا ما قاله علماء اللغة في شين الكشكشة ولا تكون الشين المصرية اذن منها وانما هي منحوتة من كلمة «شيء» كما قلنا

ونقول في الشام (شو) منحوتة من «اي شيء» ويزيد العراقيون عليها نونا فيقولون (شنو) ولا يبعد ان تكون «شو» الشامية محرفة عن «چه» بالجيم الفارسية ذات الثلاث النقط كما مرت الاشارة اليه آنفا

و (ليش) محرفة عن (لاي شيء) ويقول المصريون (ليه)

و (مافيش) محرفة عن (ما فيه شيء) اي ما في المكان شيء وقد اصبحت تستعمل في مقام فقد الشيء وعدم وجوده

و (معليش) محرفة عن (ما عليه شيء) وهي من اذيع كلمات اللهجة المصرية وقد اصبحوا يريدون بها الترضية والحث على الصبر والتحمل

و (بلاش) اي بلا شيء وتستعمل في مقام كلمة (مجانا) او (المجان) ويتصرفون فيها تصرف الكلمات المفردة فيدخلون عليها لام التعريف ويا النداء مثلا يقولون اشتريت كذا بالبلاش اي رخيصا جدا كانه مجان. وينادون على السلعة بقولهم يا بلاش لاقترن النظر الى رخصها وقلة ثمنها

وشبو الاستفهام عن حالة الشخص اي اي شيء به ويصرفونها مع الضمائر فيقولون شبو وشبها للمؤنث وشبكم وهي لهجة شامية

وشلونك لهجة شامية بغدادية وهي محرفة عن اي شيء لونك ومرادهم اللون الحال والكيف. لا يخفى ان كلمة اللون تستعمل لغة في معنى صفة الجسم وهيأته ان بعض يعتريه بياض وحمرة وصفرة - وفي معنى النوع والصنف فالعنده لون من الثياب ولون كذا وكذا ولون من الطعام. فقولهم شلونك يمكن ان يكون في الاصل استفهاما عن صحة الشخص بمعنى اي شيء لونك؟ هل هو ابيض؟ فيكون صحيحا معافى؟ او اصفر؟ فيكون سقيما مريضا. ثم اصبح يراد به السؤال عن مطلق حالة الشخص

ويقولون قديش عندك من الدراهم بتشديد الدال «قديش» يعنون قدر اي شيء عندك. ويقولون هذا في السؤال عن ثمن الشيء اي بكم باع؟ فهي منحوتة من قدر اي شيء هو؟

هذا نموذج من منحوتات من كلمة (شيء) ومعظمه يجري في لهجة الشام ومصر ولا بد ان يكون للبلاد العربية الاخرى كلمات او لهجات او لهجات خاصة فيها حرف الشين منحوتة. ولكن تتبع ذلك وتحقيقه امر عسير يحتاج الى من اوتي من الخصوص والسياحة حظ كبير

القاهرة — المغربي

## الاصلاحات العسكرية

### في تركيا

بمقتضى مسعي من غازي مصطفى كمال قررت الحكومة التركية نظاما جديدا فيما يخص تمديد مدة الاستخدام في الجيش وجعلها خمسة وعشرين عاما كما ان الانخراط في سلك الجندية يبتدئ من سن عشرين سنة

وقد اقتضى القرار الجديد ادخال النساء التركيات في زمرة الجيش لكن على شريطة ان لا يتعاطين الوقوف في صفوف المقاتلين وغاية ما يقمن به هو اولا الاشتغال بالطبخ والمطابخ ثم المستشفيات ومستودعات الملابس والتموين وكل ماله علاقة بالجندية من كتابة ومصالح على اختلاف انواعها. وبعبارة اوضح ان الجنود التركية قد اصبحت لا تقوم باي عمل عدى الوقوف في صفوف القتال وما الى ذلك وهو عمل عظيم وله اكبر اثر في قيمة الجيش التركي اليوم وزيادة عدده بنسبة تتراوح بين الاربعين والثلاثين في المائة وذلك باعتبار تمديد مدة الخدمة العسكرية وادخال الفتيات والنسوة التركيات في الجندية وهو فخر عظيم وعنوان على ما للشعب التركي من التفاني في الوطنية وتعلقه باهداب الاستقلال والدفاع عن كيانه

### شركات الملاحة بتركيا

منذ اعلنت الجمهورية التركية والشعب يسعى في انشاء البواخر على اختلاف انواعها وذلك علما من الجميع بفائدة هذا العمل في بلاد كثيرة الاواني والمراسي ولها عزم راسخ على انشاء اسطول حربي عتيد.

ومن هذا القبيل ما علمناه اخيرا من تكوين شركة لانشاء البواخر التجارية وقد جعلت تحت اشراف الحكومة براس مال قدره خمسون مليون ليرة تركية وتمكن الزيادة في راسمالها وابلاغها الى مائة مليون

ولا شك في ان الغرض الاصلي من هذه الشركة الكبرى هو تدريب الشعب وتنشيطه على اقتحام الاخطار ... ناسي المناجم العظيمة برؤوس اموال وطنية.

ومن جهة اخرى فان بناء اسطول تجاري كبير من شانه ترويج حاصلات تركيا والدلالة على ما وصلت اليه في مضمار الحياة الاقتصادية هذا بقطع النظر عن كون هذا العمل لا تكون فائدته وقفا على الاسطول الحربي الذي سيكون لا شك على نسبة قيمة الاسطول التجاري.

هذا وان محل العبرة من هذه الانشاءات المتتالية في تركيا دون الالتجاء الى عقد قرض خارجي هو مقدرة حكومة انقرة على ايجادها من الوجهة المالية على حساب الميزانية العمومية وهي تخالف اراء الافكار الاقتصاديين على خط مستقيم

## الحالة بفلسطين

ما انفكت الحالة بهذه الشقيقة العربية على غير ما يرام ومازال الانقليز يعاملون ابناء البلاد معاملة خشنة ويتخذون وسائل قاسية لغاية توطيد الامن في البلاد فيزيدون تلك الطين بلة والخطب جسامة.

وبالرغم من كل ما اتخذ من الوسائل الزجرية فان الاغتيال ما برح مستمرا والفتك بالابرياء جاريا مجراه لي فلسطين صابرون على ما اصابهم من الاعتقالات والاحكام العسكرية القاسية مع الانتقام من الصهيونيين كلما عثر الاهلون عليهم او تصادموا معهم

اما حدث (الكتاب الابيض) الانقليزي فقد طوي طي السجل للكتاب ولعل السبب في ذلك كثرة المشاغل الانقليزية في هذه الايام وعلى كل فان رجوع بريطانيا لمظاهر تجزئة وتقسيم فلسطين على نحو ما ارتاه للجنة الملكية قد اصبح امرا مقضيا وقضية لا ريب فيها

ومن جهة اخرى ان الامة العربية في مختلف الاصقاع مازالت متضامنة مع اهالي فلسطين تضامن الارواح والاشباح وكل فريق منها يعمل لفائدة فلسطين وتابين مستقبلها من اعتداءات ونيسر البريطانيين والصهيونيين لا سيما ملوك العرب واقيالهم فانهم باذلون اقصى ما يمكن من المجهود لتخليص تلك الشقيقة من عسف العاسفين

ومن هذا القبيل الاحتجاجات الكثيرة التي ارسلت للدولة الانقليزية من الوزارة المصرية وهيئة مجلس الامة والاعيان وكذلك من حكومة العراق وجلالة عبد العزيز ابن سعود وامام اليمن وغير هؤلاء العظماء مما صير حكومة انكلترة في حيرة بين هذه الرجيات ووعد بالفور

اما التونسيون والجزائريون والمغاربة فقد قام كل بدوره نحو الوطن المعذب بالام الاستعمار الانكليزي في الخنيقة الصهيوني . . .

وبالجملة فانه يلوح لنا ان المسالة الفلسطينية قد تقدمت نوعا ما بالرغم من الجمود الذي قضت به حوادث ومشاكل اوروبا اليوم ولا بد للدولة الانكليزية من ان تراعي عواطف العرب واحساساتهم اعترافا بالحق وحفظا لمصالحها في الشرق اذ تماديها على السياسة الحاضرة نحو اهالي فلسطين مما يجعل مصالح الدولة الانكليزية قوية هدفا لاطماع الدول الاستعمارية الاخرى التي تحاول ان تحل محلها وتستفيد من الحالة الحاضرة وهي واقفة الان بالمرصاد تجاه النفوذ الانكليزي عساها تجد الفرصة السانحة لانتهازها والقضاء عليه



# معلومات هامة عن قوى الدول

## الكبرى البحرية

## التنافس الجديد في التسليح البحري وتاثيره في ميزان

### القوات البحرية

ان التنافس الجديد في التسليح البحري لم يتقدم تقدما يذكر من شانه ان يؤثر في ميزان القوات البحرية كما هو الان فايطاليا لا تزال تهدد مواصلات بريطانيا في البحر المتوسط. والمانيا لا تزال متفوقة في بحر البلطيق واليابان لا تزال سيدة لذلك الجانب من المحيط الهادي الملاصق لاسيا كما ان اميركا سيدة في ما يقابله حيث يلاصق سواحل اميركا اما بريطانيا التي ظلت قرونا سيدة للبحار فقد انفذت منذ سنة على اكبر برنامج انشاء بحري في تاريخها بنية ان تحتفظ بتفوقها في البحر الشمالي والبحر المتوسط والجانب الجنوبي الشرقي من المحيط الهادي.

والتنافس في التسلح البحري ليس بالامر الجديد فعلا لانه بدا قبيل انتهاء اجل المعاهدات البحرية وكان ذلك باعث من تقلب الاحوال السياسية ولا سيما ما وجهته ايطاليا من التحدي الى الاسطول البريطاني في خلال الازمة الحبشية فلما قامت القيود القانونية بانقضاء امد المعاهدات البحرية مضت الدول قدما في برامج الانشاء الجديد وكان ذلك في يوم اول كانون الثاني ١٩٣٦

### مجموع القوات البحرية

منذ سنة كان مجموع القوات البحرية التابعة للدول البحرية السبع الكبرى - اي بريطانيا والولايات المتحدة الاميركية واليابان وفرانسا وايطاليا والمانيا وروسيا - ١٦٨٠ سفينة حربية مجموع محمولها خمسة ملايين وسبعمائة الف وستة وعشرون طنا (٥٧٠٠٠٢٦ طنا)

وهذه الارقام تشمل البوارج وحاملات الطيارات والطرادات الثقيلة والطرادات الخفيفة والنسافات (المدمرات) والغواصات ولكن هذا المجموع قد زاد خلال السنة الماضية زيادة كبيرة فبلغ عدد السفن ١٨٣٠ سفينة حربية ومجموع المحمول ستة ملايين ومائة وثمانية وخمسين الفا (٦١٥٨٠٠٠) من الاطنان وهذا يشمل كل ما هو تام منها وما هو في دور البناء اذ الواقع ان ما انزل من السفن الجديدة الى البحر لا يزال يسيرا لان صنعه او تجهيزه لم يتم.

ويضاف الى السفن الحربية الجديدة التي شرع في صنعها او وضع تصميمها وارصد المال اللازم لها سفن قديمة قد جددت بدلا من ان تفكك ومنها بوارج بريطانية وايطالية واذن فالارقام السابقة لا تدل دلالة واضحة على مدى النشاط في التسلح البحري لانها لا تشمل تجديد السفن القديمة.

### لمن التفوق الان؟

في هذه الحلبة العظيمة لا يزال التفوق للاسطول البريطاني وتفوقه اخذ في الازدياد بفضل برنامج الانشاء العظيم الذي ارصدت له الاموال اللازمة ففي الاسطول البريطاني ست وثمانون سفينة حربية مجموع محمولها نصف مليون طن ونيف وخمس بوارج محمول كل منها ٣٥ الف طن والراجح ان دور صنعها يخرج الان من السفن ما يفوق متوسطه متوسط ما تخرجه اية دولة اخرى فبرنامج بريطانيا متجه في المقام الاول الى تعزيز الاسطول ثم الى تعزيز السلاح الجوي

والولايات المتحدة في المرتبة الثانية من حيث محمول السفن في اسطولها وتليها اليابان في المقام الثالث ولكن ما يبنى في ترساناتها الان محاط بغلالة من الخفاء فلا يعلم مداه تماما. ولكنه على الغالب يشمل ثلاث او اربع بوارج محمول كل منها ٣٥ الف طن الى ٤٥ الف طن

اما فرانسا وايطاليا فلا تزالان تتنافسان في سبيل التفوق ومما يؤخر فرنسا في هذه الحلبة اضطرارها الى تقسيم اساطيلها بين المحيط الاطلنطي والبحر المتوسط علاوة على ما يتناولها من ازمات العمل ولكنها انزلت الى البحر السنة الماضية البارجة دنكرك وهي من طراز فذ وتمتاز بدروعها الكثيفة وسرعة عظيمة ولهذه البارجة شقيقة يكاد صنعها يتم وبارجتان اخريتان محمول كل منهما ٣٥ الف طن في دور البناء

اما ايطاليا فقد انزلت الى البحر بارجتين وجددت سفينتين اخريين من سفنها القديمة. ولكن ايطاليا تمتاز باسطول غواصاتها البالغ عدده مائة وثماني (١٠٨) غواصات والغالب انه اكبر اسطول غواصات في العالم. وقد لا يفوقه الا اسطول الغواصات الروسي اذا صح ما يروى عنه وكانت ايطاليا قد وجهت عنايتها خاصة الى الطرادات السريعة والنسافات الكبيرة ولكن وزير بحريتها اعلن في السنة الماضية انها لن تكتفي بعد الان ببناء اسطول يصلح خاصة للبحر المتوسط بل ستبني بناء اسطول يصلح للمحيط كذلك. وفي الاسبوع الماضي اعلنت الشروع في بناء بارجتين كبيرتين

### المانيا وروسيا

ولا يزال اسطول المانيا صغيرا ولكن جميع وحداته حديثة البناء. والمتداول عند خبراء البحرية ان المانيا تبني الان ثلاثا وخمسين سفينة حربية نوعية مجموع محمولها ٢٦٢ الف طن ومنها اربع بوارج والغالب الراي انها تستطيع باسطولها هذا ان تكون سيدة بحر البلطيق على الرغم من تقدم روسيا في تعزيز اسطولها فيه

ومن عناية الحكومة الروسية تنحصر في صنع الغواصات والسفن الخفيفة. ولكن الخبراء يختلفون في تقديرهم الذي يتباين من مائة غواصة الى مائتين وخمسين غواصة ويظن ان دور الصنعة في كرونستاد على مقربة من لننغراد منهمكة الان بصنع بضعة طرادات خفيفة او مدمرات كبيرة وهذا علاوة على ما اوصت به في دور الصنعة الاجنبية ولا سيما الولايات المتحدة الاميركية الا ان الذي يحول دون بلوغ روسيا مرتبة الدول البحرية الكبيرة اضطرارها ان يكون لها اساطيل منفصل بعضها عن بعض في بحر البلطيق والبحر الاسود ومياه الشرق الاقصى علاوة على مياه الاصقاع الشمالية

❁ ❁ ❁

هذه هي الحالة بوجه عام كما كانت عند ارقام السنة الماضية لكن الدلائل تدل على ان التنافس في السنة الجديدة سيكون اعظم مما كان في السنة الماضية ولا سيما الولايات المتحدة الاميركية فانها عزمت عزما ماضيا ان تنزل الى الميدان بما تملكه من مال وموارد صناعية عظيمة الشان والاتقان

«عن الشباب»



## العلاقات بين مصر وتركيا

### حديث لقنصل مصر في اسطمبول

اسطنبول في ٢٢ يناير - لمراسل الاهرام الخاص قابلت قنصل مصر الجديد في اسطنبول حافظ عامر بك الذي تولى منصبه في هذه المدينة حديثا وتحدثنا قليلا من الشؤون على ما هو معلوم فبعد انقضاء بضعة ايام زار خلالها حاكم المدينة ذهب الى انقرة حيث قابل وزير مصر المفوض فيها

وقد امتدح العلائق في تقدم وتوددها في تركيا ومقابلته لبعض كبار رجالها فقال ليس من شاني ابداء تصريحات سياسية فهذا امر منوط بوزير مصر المفوض في انقرة، ولكنني لا اكتم شعوري من العطف نحو تركيا والشعب التركي النبيل الذي يعد شقيقا للشعب المصري من زمن طويل. ولا شيء قبل الحرب العامة وخلال هذه الحرب وبعدها استطاع الانتقاص من العلاقات التي كانت ترتبط دائما بين البلدين وبين الشعبين.

### عاصمة تركيا الجديدة

ثم قال ان اسطنبول العاصمة القديمة عروس البوسفور والتي لا يمكن ان ... في العالم ستكون زينة وقت يطمح الانظار بل ان يكون في ذلك ما يقلل من اهمية انقرة العاصمة الجديدة التي هي من ايات عبقرية اتاتورك ورسالته لابناء

والظاهر انما يؤمله الجميع والاظهر انه بعد انجاز مشروعات مدينة انقرة عاصمة الدولة الحديثة تعود انظار اتاتورك وحكومته فتتجه الى اسطنبول ذات التاريخ الذي يجعلها درة الشرق. ولو ان جزءا من الملايين التي انفقت على انقرة يستخدم الان لتجديد العاصمة القديمة لاصبحت اسطنبول من اهم مدن السياحة ولكانت تجلب كل سنة عددا لا يحصى من السياح والزوار

### مواصلات جوية

#### بين اسطنبول والقاهرة

قال واني اسف بالنظر الى وجهة السياحة المشار اليها لعدم وجود مواصلات مباشرة بين اسطنبول والاسكندرية والقاهرة من وجهة الملاحة البحرية والجوية ومن الامور المرغوبة في هذا الصدد ان ينشأ خط جوي بين اسطنبول والاسكندرية التي تربطها بعض المواصلات الجوية فلهذا الخط اهمية كبرى لانه بالنظر الى وجود الخط الجوي ... الاسكندرية ... الى ... طرابلس وكابول وهكذا تصبح اسطنبول ... المواصلات الجوية فتزداد ... اهميتها وتزيد ... رواجها ونجاحها

ثم قال: وتركيا الان لاتخشى خطرا وقد ... بفضل سياسة اتاتورك الى ايجاد علاقات ودية مع جميع جيرانها والى ان تصبح بلادا محترمة مرهوبة الجانب فلا خوف الان على استانبول التي هي لؤلؤة تركيا ولذلك يمكن الان ان تفكر الحكومة التركية في جعل هذه العاصمة الثانية لتركيا مدينة عصرية تكون في نظرها كما هي الاسكندرية في نظر مصر اي مصيف الحكومة.

العلاقات التجارية بين البلدين

ثم قال: ومهمتي في المنصب الذي توليته مزيد السرور في هذه البلاد وفي تعزيز العلاقات التجارية والتبادل التجاري على الخصوص بين البلدين وساعمل بقدر ما يصل اليه الجهد لزيادة الواردات المصرية على تركيا واني اعتقد ان ذلك في الامكان وان المواصلات البحرية والجوية المباشرة بين البلدين لا يمكن الا ان تزيد التبادل التجاري بينهما سريعا.

## التحليل النفسي

### والتنويم المغناطيسي

### وهل هما من فروع الطب الحديث

### شهادة كبير الاطباء الشرعيين بشان ذلك

نظرت امس محكمة المخالفات الجزئية القضية الخاصة بالتحليل النفسي وقد سبق ان اشرنا اليها فحضر الطبيب المخالف ومعه محامية الاستاذ وهيب دوس بك وحضر الدكتور محمود ماهر بك كبير الاطباء الشرعيين فبدأت المحكمة في سماع اقواله عن التحليل النفساني

قال ان الغرض الذي دعيت من اجله الطبيب الشرعي هو ايضاح رايه في نقطة هامة يتوقف عليها الفصل في القضية وهي: هل يعد علم التحليل النفساني فرعا من فروع الطب وهل يجوز ان يحمل شهادة تدل على المامه بهذا العلم ان يشتغل في معالجة المرضى

شهادة الطبيب الشرعي

وقال الطبيب الشرعي ان الطب كان فيما مضى عاما بمعنى ان الطبيب كان يتلقى علم الطب بجميع فروعه ولكن تقدم العلوم واضطراد الاكتشافات العلمية جعلت على حائز اجازة الطب العام لا يقف عند هذا الحد بل اصبح عليه ان يتخصص في احد فروع الطب وعلم النفس والتحليل النفساني هو احد فروع الطب

وسال الطبيب هل يجوز لمن يلم احد فروع الطب فقط ان يزاول علاج المرضى في حدود هذا الفرع فاجاب

في اعتقادي انه يجب على من يريد مزاولة مهنة التطبيب بالتحليل النفساني ان يحصل اولا على دبلوم الطب ثم يتخصص في علم النفس

الامراض العصبية

وقد ذكر الدكتور ان الامراض التي تعالج بالتحليل النفساني هي الامراض العصبية كثيرا ما يكون هذا المرض ناشئا عن امراض عضوية فالطبيب يقرر ان معظم النساء المريضات بامراض عصبية كثيرا ما تكون امراضهن ناشئة عن اضطراب في الجهاز التناسلي

هل ثمت خطر

واجاب الطبيب الشرعي على سوال وجهته اليه المحكمة وهو هل هناك خطر على المريض الذي يلجا الى التماس الشفا بوسطة التحليل النفساني

فقال ان المريض الذي يكون مرضه العصبي ناتجا عن مرض عضوي في جسمه اذا لجا الى التحليل النفساني قبل عرض نفسه على طبيب اخصائي قد يفوت على نفسه فرصة العلاج في الوقت المناسب فقد يعالجه طبيب التحليل النفساني بينما يكون المرض سائرا في طريقه دون ان يتمكن من درء خطره

وقال الدكتور ماهر بك انه ليس لاي شخص ان ينتحل لقب دكتور لكي يدخل في روع الجمهور انه طبيب ويوحي الى الجمهور انه ذا اراد طبيب العلاج النفساني ان يزاول مهنته فيجب عليه ان يبرز تخصصه في هذا الفرع على بطاقاته ولوحات العيادة وفي اعلاناته حتى يكون الجمهور على علم بتخصصه اما اتخاذ لقب دكتور وابراز هذا اللقب فمن شانه ان يحمل العامة على الجزم بالاعتقاد منهم انه من اطباء الاجسام وهذا فيه ما فيه من التغرير بالجمهور

في اوروبا

وسئل حضرة الشاهد هل العلاج بالتحليل النفساني ينطوي على شيء ذي اثر رجعي على المريض فقال ان الاثر الرجعي هو تفويت فرصة الشفا على المريض وقال ان علم التحليل النفساني ازداد الاطباء في اوروبا وبافادة بدار ايتفهمونه مما يدل على انه سيكون له شان كبير في المستقبل واعتقد انه سيكون فرعا هاما من فروع الطب فلما سئل حضرته هل يستطيع ان يعتبره الان فرعا من فروع الطب اجاب بانه يعتبره كذلك

اقوال الدفاع

وعلى اثر انتهاء شهادة الطبيب الشرعي وقف الاستاذ وهيب دوس بك المحامي عن المتهم واستهل دفاعه بقوله ان موكله لا يعالج مرضاه بالعقاقير او العمليات الجراحية ولا يفحص جسم المريض ليعرف مرضه ولكنه يعالجه علاجا معنويا ينطبق على قواعد الايحاء الذاتي الذي لا ينكر اهميته احد فليس هناك اي خطر يتعرض له المريض وذكر اسماء اطباء كثيرين استعانوا بموكله لمعالجة مرضاهم بل ومعالجة انفسهم

في العيادات

ما ذهب الدفاع في هذه النقطة وقال انه اذا اراد حماية الجمهور فيجب عليه حمايته من بعض الاطباء المرخص لهم بتعاطي مهنة الطب فمنهم من يجعل قيمة الكشف الطبي على المريض عشرين مليما والكي يتمكن من ان له ان يجمع جنيها واحدا في اليوم يجب ان يوم ان يشخص لى ٥٠ مريضا . وهيهات ان يتمكن من فحصهم فحصا طبيا دقيقا ولذلك فهو يصف مختلف الادوية للمرضى في غير دقة او عناية.

قضية مشابهة

وذكر الدفاع انه كان قدم بالدفاع منذ سنوات عن طبيب عالج مرضه بواسطة اللمس السلسلة الفقرية (اكيروبراتيك) وكانت مصلحة الصحة تاخذ عليه انتحاله لقب (دكتور) وقد تم الصلح في الجلسة بين موكله وبين مصلحة الصحة على ان يكتفي الطبيب بذكر اسمه دون ان يسبقه لقب (دكتور)

وقال المحامي ان موكله حاصل على شهادة من جامعات شيكاغو تبيح له المعالجة بالتحليل النفساني فلما طلبتها منه المحكمة اجاب بانها ليست معه الان فقررت المحكمة تاجيل النطق بالحكم اسبوعين لتقديمها وتقديم مذكرات

التنويم المغنطيسي

ثم عرضت امام المحكمة بعد ذلك القضية الخاصة بالتنويم المغناطيسي فحضر الطبيب المخالف ومعه الاستاذ اسماعيل وهبي المحامي وقدم شهادتين نال الطبيب احداهما من شيكاغو في علم النفس والاخرى من احدى جامعات بروكسل في علم التنويم المغناطيسي واحداهما تبيح له اباحها حمل لقب دكتور

ورات المحكمة ان تستعين بالطبيب الشرعي في معرفة قيمة هاتين الشهادتين فذكر حضرته انه في معظم بلدان اوربا وامريكا معاهد تمنح الشهادات والالقاب جزافا وهذه المعاهد غير معترف بها من الدول الرسمية فيها وانه يحسن في مثل هذه الحالة ان ترسل هذه الشهادات الى القنصليات المصرية لبحثها ثم تقرر وزارة الصحة بعد ذلك ما تقرر بشانها ، وبعد مناقشة قررت المحكمة تاجيل النطق بالحكم في هذه القضية اسبوعين كذلك

## فتاة تذهب ضحية اخيها

فتتزوج من رجلين يقودانها الى الجحيم

والى الملازم الثاني احمد شفيق افندي ضابط مباحث قسم الازبكية التحقيق في قضية الفتاة فريدة ابراهيم والتي اشرنا امس في حوادث القاهرة الى انها زعمت ان شقيقها يقتضيها دفع الاتاوات له او يلفق ضدها القضايا.

وقد تكشف التحقيق في هذه القضية عن ماساة اليمة:

الزوج الاول

قدمت هذه الفتاة من بلدتها مع شقيقها وهي في الخامسة عشرة من عمرها ثم زوجها شقيقها الشخص لا صفات له وكره الفتاة وهي في سن نضرة على تسلك طريقا شائنا فامتنعت الفتاة في بادىء الامر فراح يعذبها عذابا اليما ويمنع عنها الطعام والشرب ويحبسها مقيدة اليدين والقدمين

واخيرا رضخت الفتاة وسلكت الطريق الذي رسمه لها زوجها وكان يتسلم ما تحصله من نقود اخر النهار والويل لها اذا ابت الى المنزل وهي خالية الوفاض

واستمر الحال هكذا زهاء العامين انسعت خلالها مدارك الفتاة وتكشفت لها الحياة المحزنة التي تحياها ووجدت ان ربحها ليس لها ولكنه لزوجها وما وخالها فصممت على الخلاص منهم باي ثمن وكانت والدة زوج الفتاة قد اعتادت ان تصاحبها وتجول معها في الشوارع والطرقات

تستغيث بالبوليس

وذات يوم خرجت المراة والفتاة كعادتهما يساران في الشوارع حتى وصلتا الى ميدان الاوبرا الخضراء ولما صارا على مقربة من قسم الموسكي صرخت الفتاة مستغيثة بالجندي الواقف امام القسم واخذها هي والمراة الى الضابط وحينئذ قصت الفتاة على الضابط ماساتها الاليمة وكيف اخذها زوجها الى هوة شقيا في جحيم الحياة

وبعد تحقيق البوليس والنيابة في هذه القضية انفصلت الفتاة قاصرة عن زوجها ... بتهمة التعرض لها ... ضد زوجها ... اسدل الستار على هذا الحادث واختفت الفتاة

تعود للظهور

وفجاة عادت الفتاة للظهور فاذا بها تشتغل في احدى الحانات وقد استصدرت تصريحا باسم غير اسمها الحقيقي

وبدلها التوبة

وعرف اخوها (المتهم) مصيرها فظل يبحث عنها حتى عثر عليها فصدمها وقد اخفت نصف وجهه واعترفته صرخت مستغيثة «الحقوني اخويه جاي يقتلني» وهكذا توهمت الفتاة ان شقيقها يريد قتلها لا لغسل العار الذي لحق اسرته ولكن الشاب لم يكن يقصد شرا فقد اخذ ينصحها ان تهجر هذه الحياة وتعود معه الى الاسكندرية وهو الكفيل بمساعدتها وسيعدل ستارا من النسيان على حياتها الماضية.

### ذات زوجين

فاخبرته الفتاة انها تزوجت منذ ستة اشهر شخصا يدعى علي عبد الفتاح وان هذا الشخص طلب اليها ان تشتغل في الحانات واستصدر منها تصريحا باسم ءاخر غير اسمها وانه كان يستولي على نقودها فانفصلت عنه

وسالها اخوها وزوجك القديم هل طلقت منه فاجابت بالنفي وقالت انها لا تزال في عصمته ولما وضحت هذه الحقيقة في التحقيق اعتقلت الفتاة بتهمة التزوير في وثيقة زواج

انت جنت علي

وظلت الفتاة تبكي وتردد لشقيقها الكلمات جنيت علي وجبتني مصر وانا عمري ١٥ سنة وانا كنت امشي كويس ... وكان كل واحد عاوز يتزوجني ويستفيد مني فسبقني دلوقت ما بقاش مني امل واعمل معروف ... اختي صغيرة كويس وخلي بالك من امي

## الاحوال الشخصية

### لغير المسلمين

انا معشر المحامين نشعر اكثر من غيرنا بحاجات الناس وما تعلق منها بمعاملاتهم المدنية وما تعلق منها باحوالهم الشخصية لان صناعتنا تهيئ لنا الظروف التي تمكننا من درس اخلاق الناس ومعرفة طباعهم وعاداتهم وميولهم ... وتقدير اثر القوانين المدنية والشخصية الخاصة في المعاملات المدنية وفي احوالهم الشخصية

تجد المحامي يتدخل في المعاملات المدنية بين الدائن والمدين بين البائع والمشتري بين المؤجر والمستاجر بين الشريك وشريكه بين الظالم والمظلوم بين الجاني والمجني عليه كما يتدخل في الاحوال الشخصية بين الابوين بين الولدين بين الزوجين بين الاخوين ... يتدخل بين هولاء جميعا وبين القضاة الاهليين والشرعيين والمليين وحسبيين وربما كان المحامي في مصر اشد من سواه في البلاد الاخرى على الالمام بحاجة الناس الشعور بما يحتاجون من وجوه الاصلاح في امورهم المدنية وفي احوالهم الشخصية لان دائرة عمل المحامي في مصر اوسع من دائرة عمل المحامي في اوربا وهو فرق لا ... من غيره ارباب القضاء بجميع انواعها الجارية ومدنيا وجنائية وشرعية ... 

اذن اذا ما تكلم محام لي عن الاحوال الشخصية لغير المسلمين فانما يتكلم عن خبرة وعلم ولا سيما اذا كانت الخبرة والعلم ثمرة اربعين سنة في المحاماة

المسالة ... بنظام لا مسالة جدل وكلام مسالة الاحوال الشخصية لغير المسلمين مسالة عامة تهم مليون و٤٠٠ الف من افراد الناس لا مسالة خاصة تهم بضعة عشرات من رؤساء الطوائف ان المليون و٤٠٠ الف هم الذين يخطبون ... ويتزوجون ويطلقون ويحضنون ويوصون ويرثون ويورثون اما بضعة العشرات من رؤساء الطوائف فهم رجال ... لا يخطبون ولا يتزوجون ولا يحضنون ولا يجوزون ولا يتزوجون ولا ... ولا يحضنون ولا يوصون ولا يرثون ولا يورثون فالاخر لا يشعرون بما يشعر به الاولون

وما دامت المصلحة العامة هي رائدنا جميعا ولا ... الوصول الى حقيقتها الا بقول الحق بكل صراحة وجب على الكاتب ان يقول الحق ولو كان مرا والحق ان غير المسلمين في مصر يشكون من الشكوى من الفوضى ومن ... وضع قانون جامع مانع لاحوالهم ... واحد شك في هذا فليسال وزارة الحقانية عن عدد الشكاوي التي تلقتها في ... السنة الماضي فيجدها تعد بالالاف كل شكوى ... الحكومة ... اربعة الالاف عائلة ... اسفلت ... ارجاء الوزارات ... ودوت في ارجاء مجلس الشيوخ ودوت في ارجاء المحاكم الاهلية والمحاكم الشرعية والمحاكم المختلطة وذاعت في صفحات الجرائد ... عشرات السنين

الحكومة ...

للجان ...

الامور ...

النواب من ...

و ...

... واسرائيلية، تولى القضاء فيها الكثيرون ممن لا يعرفون من احكام القوانين لا كثيرا ولا قليلا فهل يليق ان تترك الحكومة مليون و٤٠٠ الف من رعاياها في حالة فوضى مثل الفوضى الضاربة اطنابها الان

لا زلنا نرى ونسمع ان الى الان بعض الناس ... امام المحاكم الاهلية والمحاكم الشرعية والمحاكم المختلطة والمجالس الملية بالفرمانات الشاهانية والبراءات السلطانية والخطوط الهمايونية والمحررات السامية والمنشورات العالية وغيرها من تلك الاوراق البالية مع ان مصر الان بحمد الله مستقلة عن تركيا تماما تتمتع باستقلال سياسي واستقلال تشريعي واستقلال قضائي واستقلال اداري وبانسلاخ مصر عن تركيا واستقلالها استقلالا تاما اصبحت الفرمانات الشاهانية والبراءات السلطانية والخطوط الهمايونية والمحررات السامية والمنشورات العالية هي والهباء ...



## من مظاهر التقدم

هناك ظاهرة بارزة الاثر جليلة الخطر تدل على نضج الامة المصرية ورقيها وانها اهل لتبوا المقعد المحمود وان يشار لها بالبنان من بين سائر الاقاليم العربية . وهي وجود مجمع علمي همه نصرة لغة الضاد والبحث عن اسماء وموضوعات صالحة لمحدثات تاخر او انها ومن العار ان تبقى خارجة عن القواميس او تحمل اسماء اجنبية لاتمت الى لغتنا باي سبب فبذلك تخدم العربية ويشاع افضلها وقد انيطت هذه المهمة الدقيقة الى عهدة رجال متضلعين لتحقق تلك الرغبة النبيلة ويتسنى لتلك الهيئة ان تقوم بعملها خير قيام وتبرز آثار ما تواضعت عليه في صراحة تامة ووثوق عظيم اذ ما يقرره اولئك الاعلام في بحر تلك الجلسات الحافلة وفي ذلك النادي الافخم يسجل ثم يطبع بمفرده ويظهر للخارج : ومن ذلك الحين يعمل به وتتداول تلك الالفاظ على السن الكتاب والشعراء وكافة الطالعين وقد جاءت الانباء مخبرة بشروع رجال المجمع الافذاذ في عملهم بجد وافر وايضا فقد نشرت بعض المجلات المصرية صورة شمسية لاعضاء المجمع تمثلهم نازلين من مدرج قاعة الاجتماع يوم افتتاحه ونشرت جريدة (الزهرة) الغراء خطبة ممثل الشمال الافريقي هناك امير اللواء الامام حسن حسني عبد الوهاب . وهي خطبة قيمة تضمنت احساسات عالية وحملت تحيات طيبات مباركات من التونسيين الى الامة المصرية والى اعضاء ذلك المجمع . وهكذا شاء الله ان ردد اسم تونس والتونسيين في تلك الباحة وبين اولئك النبغاء حتى يتذكروا ماضينا المجيد وما لنا من مساع ناجحة واياد بيضاء . وليعلموا مكانتنا السامية فبفضل الله ما زال الدم العربي يجري فوارا في شرايننا . وما برحت الشهامة رعة النفس والشعور بالكرامة ومحاسن الاخلاق تهوانا وتفسي عسا التسيار في منتدانا ورغم العواصف وتقلبات الدهر . وايضا فنحن متمسكون بقوميتنا لانبغي بها بديلا وبعاداتنا ولغتنا وعارفون اننا سلالة ابرار ومن طينة صالحة طيبة نسعى لربط اواصر الود والقربى بين ابناء دنياتنا وعشرتنا الاقربين وضم وشائج الاخوة بين كل المؤمنين . وكم يسوءنا ان نرى بعض المصريين مقصرين في تحقيق هذه الغاية الحميدة وانه لمما يسرنا ان يقلعوا عن الصنيع الممقوت . هذا مع الاعتراف بان هناك طائفة تحب التونسيين وتعطف عليهم وتشاركهم مشاركة قوية في اعمالهم وحركاتهم

واعود لبيان مظاهر التقدم في ارض الكنانة فمنها انتشار الثقافة انتشارا نغبطها عليه فالكتب الادبية في صناعة لاتحصى كثرة كلها محررة باقلام بليغة جرى في صحفها بين البوح صافيا فكانها الحدائق غناء تدرق ياسمينها وتزدهر نسرينها . والاديب يتمتع بقضاء ساعة في ظلالها الوارفة مانوسا موفور السرور لا يكدر صفوه ولا يرتاع خاطره والمجلات على اختلاف نزعاتها ومشاربها تبين مقدار النبوغ والرقي الفكري كما احدثت نهضة رائعة .

وان يراعي لعاجز عن ايضاح مظاهر التقدم وآيات الانتاج الكثيرة التي طفح بها وادي النيل المبارك وعن بيان دقة التصوير الذي عندهم وحسن الابتكار وقوة الابداع وصفاء القريحة كل ذلك معلوم . واني المح في سماء تونسنا العزيزة بوارق تبشر بالخير العميم واشاهد بوادر نهضة ناجحة تدعم الادب التونسي . وتسارع لاعلاء شان اللغة العربية فلامة الناهضة لايتم كمالها الا اذا حافظت على منطقها من التغير . وعلى لسانها من التبدل . وعلى جنسيتها من التحول . سدد الله خطانا والهمنا التوفيق والفلاح (محمد المامون النيفر)

## الشبيبة الرياضية الاسلامية

منذ تاسست هذه الجمعية المفيدة وهي تعمل بكد ونشاط لخدمة الفن الرياضي ونشره بين اوساط الشبيبة الاسلامية .

وقد لاقت من الجمهور النبر تشجيعا وتعضيدا ظاهرين تجليا في حفلها الرائق الذي اقامته بقاعة « ليديال » ذلك الحفل البديع الذي احتوى على برنامج شائق ضم الموسيقى والتمثيل والرياضة والطرب وشاركت فيه نخبة من ابطال الفن الجميل وبطلاته المشهود لجميعهم بالبراعة والنبوغ .

فنثني على همة رئيس هذه الجمعية الفاضل السيد محمد بن عبد الحميد بن ميلاد وبقية اعضائها الاخيار ونتمنى لهذا المشروع القومي تقدما مستمرا ونجاحا مطردا .

## شذرات

### جنرال اغريقي

يخرج من التابوت حاملا سيفه بيده

وقد جرى وراء مشيعيه مهددا اياهم بالضرب

براغ - وردت مكاتبة على جريدة « سيسك سلوفو » من اثينا حول دفن الجنرال لارناكوتيس مفيدة انه بينما كان موكب الدفن يجتاز زنجا من انهج هذه المدينة اذ بغطاء التابوت يرتفع واذا بالميت يقوم فجاة في وجه الجمهور الذي يشيعه باحترام الى مقره الاخير . وقد استل الجنرال سيفه الذي وضعه في التابوت حسب العادة واخذ يجري وراء المشيعين وقد دهم الغشيان كثيرا من النسوة وقد حمل الى الى المستشفى وهو الآن محل عناية الاطباء

### رجل لا ينام ابدا

« باول كيرن » يبلغ من العمر الآن ٥٤ سنة وهو كاتب حكومي احيل الى التقاعد منذ سنين وهو لا ينام الآن ابدا . فهل تدري متى كانت آخر ليلة نعم فيها بالنوم؟

### ويل لمدافع الروس

تقول « الصنداي اكبريس » لمكاتبها الخاص في بودابست عاصمة هنغاريا ان ذلك كان في ليلة من ليالي حزيران عام ١٩١٥ ان كان كيرن هذا في خندق بميدان كمورالبت في جبهة الحرب الروسية فاشتد تساقط مدافع الروس عليه واصابته شظية من شظايا احدى هذه القنابل في جمجمته ومنذ تلك اللحظة نسي الرجل ما هو النوم

لسان الاحرار

## سر النجاح

لا جسد بلا روح بتجارة روحها الاعلان لا بقيت امام صاحبها والجثة التي يحار في دفنها فضلا عن بيعها . والتجارة الحديثة قائمة على الاعلانات قبل كل شيء وهذه نظرة الاروبيين تجارتهم فانهم يخصصون للاعانات ما يوازي رؤوس اموالهم ولم يكن الاروبيون حمقى او جهلاء وها نحن نرى محلات مؤسسة من مئات الاعوام لا تزال تعلن عن نفسها كما لو كانت مفتتحة اليو والتاجر الشرقي يخطي عند ما يشح بالاعلان عن تجارته ويعتبره خسارة لا تعوض واسرا في مني عنه وهو لذلفاتك مؤخرة جميع تجار العالم جربوا السير في طريق النجاح واستشر وطار الاشهار العربي التي تقدم لكم الشهادات القيمة لا عن طريق النشر في الصحف فقط ولكن عن جميع طرق النشر الاخرى تونس ٢٨ شارع سيدي بوخريصان تليفون ٣٤٤٠



مدير الجريدة وصاحب امتيازها محمد بنيس
المطبعة التونسية